

## تاج العروس من جواهر القاموس

وإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ : بَرُّ حَى . وَمَرُّ حَى : اسْمُ نَاقَةٍ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
كَأَمِيرِ الشَّاعِرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدُ : .  
مَا بِالْ مَرُّ حَى قَدَّ أَمْسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ ... بَاتَتْ تَشْكِي إِيَّائِي الْإِيْنِ  
وَالزُّجَدَا وَالتَّمْرِخُ : تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْعَفَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ وَفِي  
بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ مِنَ الْغَفَا بِالْمَحَاوِقِ أَيْ الْمَكَانِيسِ . وَالتَّمْرِخُ : تَدْهِينُ  
الْجِلْدِ . قَالَ : .  
سَرَتْ فِي رَعِيلِ ذِي أَدَاوِي مَنُوطَةٍ ... بَلَدَاتِهَا مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرِّحْ وَمِنَ  
الْمَجَازِ : التَّمْرِخُ : مَلَأُ الْمَزَادَةَ الْجَدِيدَةَ مَاءً لِيَذْهَبَ مَرَّهَا أَيْ  
لِتَنْسَدَ عِيُونُهَا وَلَا يَسِيلَ مِنْهَا شَيْءٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ  
أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ فَنَمَلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا وَتَنْتَفِخَ وَالاسْمُ الْمَرَّحُ وَقَدْ  
مَرَّحَتْ مَرَّحَانًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَزَادَةُ مَرَّحَةٌ : لَا تُمْسِكُ الْمَاءَ . وَعَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْرِخُ : تَطْيِيبُ الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ بِإِذْخِرٍ أَوْ شَيْخٍ فَإِذَا  
طُيِّبَتْ بَطِينٍ فَهُوَ التَّمْرِخُ . وَمَرَّحَتْ الْقَرْبَةَ : شَرَّبَتْهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ  
التَّمْرِخُ : أَنْ تَصِيرَ إِلَى مَرُّ حَى الْحَرْبِ أُخِذَتْ مِنْ لَفْظِ الْمَرُّ حَى لَا مِنْ  
الِاشْتِقَاقِ لِأَنَّ التَّمْرِخَ مَزِيدٌ فَلَا يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَجْرَدِ وَالْأَخْذُ أَوْسَعُ دَائِرَةً مِنَ  
الِاشْتِقَاقِ . وَمَرَّحِيًّا مَحْرَّكَةً : زَجَرُهُ عَنِ السِّيْرَافِيِّ يُقَالُ لِلرَّامِي عِنْدَ إِصَابَتِهِ  
كَمَرُّ حَى وَقَدْ مَرَّ قَرِيْبًا . وَمَرَّحِيًّا : وَمِنَ الْمَجَازِ كَرْمٌ مُمَرَّحٌ كَمِعْطٌ :  
مُتَمَرِّرٌ أَوْ مُعَرِّشٌ عَلَى دَعَائِمِهِ . وَمُرَّيْحٌ كَزُبَيْرٌ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبْنِي  
قَيْنُوقِ كَذَا فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ . وَمَرَّحٌ كَكِتَابٍ : ثَلَاثُ شِعَابٍ  
يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ يَجِيءُ سَيِّلُهَا مِنْ دَاءَةِ . قَالَ : .  
تَرَكْنَا بِالْمَرَّحِ وَذِي سُحَيْمٍ ... أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَاقِي وَالْمَرَّحَةَ  
بِالْكَسْرِ : الْأَنْبَارُ مِنَ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الْمَحَلُّ الَّذِي يُخْزَنُ فِيهِ ذَلِكَ :  
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : التَّمْرِخَةُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْمَرَّحِ وَهُوَ النَّشَاطُ وَقَدْ  
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَذَا فِي النَّهْأَةِ . وَعَنِ ابْنِ سَيْدِهِ : الْمَرُّوحُ : الْخَمْرُ  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمَرُّحُ فِي الْإِنَاءِ . قَالَ عُمَارَةُ : .  
" مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ الْمَزَاجِ مَرُّوحٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ : .  
مُصَفِّفَةٌ مُصَفِّأَةٌ عُقَارٌ ... شَامِيَةٌ إِذَا جُمِلَتْ مَرُّوحٌ أَيْ لَهَا مَرَّحٌ فِي

الرَّاسِ وَسَوْرَةَ يَمْرُحَ مَنْ يَشْرِبُهَا . وَمَرِحَ الزَّرْعُ يَمْرُحُ مَرِحًا : خَرَجَ  
سُنْبُلُهُ . وَمَرَّحَ مُهْرَهُ : لِيَسِينَهُ وَأَزَالَ مَرِحَهُ وَشِمَاسَهُ وَمُهْرَهُ مُمَرَّحٌ  
: مُذَلَّلٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرِحَتْ عَيْنُهُ بِقَذَاهَا : رَمَتْ بِهِ : وَمَرِحَ  
السَّحَابُ : أَسْبَلَ الْمَطَرَ . وَلَا تَمْرُحْ بِعِرْضِكَ : لَا تُعْرِضْهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :  
مَرَّحَى مَرَّاحٍ كَصَمَّيْ صَمَامٍ يُرَادُ بِهِ الدَّهْيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَأَسْمَعَ صَوْتَهُ عَمْرًا وَوَلَّي ... وَأَيُّقْنَ أَرْسَهُ مَرَّحَى مَرَّاحٍ قَالَ الْمِيدَانِيُّ  
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .

منح